

إن الأهمية المتزايدة لقطاع البحث العلمي ومخرجاته في تحقيق التنمية الاقتصادية للدول ومساهمته في تفعيل نشاط المؤسسات دفعنا لتسليط الضوء عليه ، وإبراز دوره في تنمية الذكاء الاقتصادي للمؤسسات الاقتصادية. فالذكاء الاقتصادي يعتبر تحدياً للمؤسسات في الوقت الحالي، يمكنها من الحصول على المعلومات عن الوضعية التنافسية، مما يساعدها على خلق مزايا تنافسية تحقق لها الريادة في مجال نشاطها.

ومن خلال هذه الدراسة حاولنا قياس أثر مخرجات البحث العلمي على تنمية الذكاء الاقتصادي للمؤسسات الاقتصادية. ومن أجل ذلك تم توزيع استبيان موجه للمديرين ونواب المديرين ورؤساء الأقسام والفروع والمسؤولين في المؤسسات الاقتصادية التي تنشط في ولايتي بومرداس والجزائر العاصمة.

وبعد معالجة وتحليل الاستبيانات المجمعة توصلنا إلى نتائج مهمة أبرزها ما يلي :

إجماع المستجوبين على توافر عناصر وأبعاد الذكاء الاقتصادي في مؤسساتهم والمتمثلة في: البعد المعلوماتي، واليقظة الإستراتيجية، والبعد الدفاعي والهجوم للذكاء الاقتصادي. كما تم التأكيد على دور مخرجات البحث العلمي في تنمية الذكاء الاقتصادي بمؤسسات عينة الدراسة من حيث: تحسين الجودة واتخاذ القرار، وحسن إدارة علاقة الزبون، وكذلك تساعد على خلق المعرفة والمزايا التنافسية في مؤسسات عينة الدراسة ، ولكن بدرجات متفاوتة أخذاً بعين الاعتبار عناصر أخرى في تحقيق ذلك